السياسة AL-SEYASSAH
alseyassahnewspaper
@alseyassahnews

# الدولية

## إيران: باب الحوار حول الاتفاق النووي لا يزال مفتوحاً

■ طهران، عواصم - وكالات: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أمس، أن طهران لم تبتعد عن السبل الدبلوماسية، مؤكدا أن باب الحوار حول الاتفاق النووي لا يزال مفتوحا، قائلا إنه يمكن التوصل إلى اتفاق في القريب العاجل فيما يخص الاتفاق النووي، ولكن يجب على الولايات المتحدة الأميركية أن تبدي إرادتها وعزمها في هذا المجال.

وشدد على ضرورة امتناع الحكومة الأميركية عن القيام بأي خطوة تزعزع الأمن في المنطقة، محذرا من أن التدخل في شوون المنطقة ليس بناء ويثير التوتر، مشيرا إلى أن بلاده تتابع الخطوات والتحركات في المنطقة بحساسية كبيرة.

في المقابل، نقلت شبكة "سي.بي.إس" الأميركية عن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان التأكيد أن بلاده ليست على مقربة من أي اتفاق فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، قائلا إن واشنطن لم تتوصل حتى الآن إلى اتفاق مع إيران لإطلاق سراح أربعة أميركيين محتجزين لدى طهران، مضيفا "أجرينا اتصالات غير مباشرة مع إيران في هذا الشأن في محاولة للتوصل إلى اتفاق يمكن أن يطلق سراحهم. لم نتوصل إلى تفاهم من شأنه إطلاق سراحهم في الوقت الحالي".

الثلاثاء 30 من ذي الحجة 1444هـ ـ الموافق 18 من يوليو (تموز) 2023م (السنة 54) العدد (19306)
12
Tuesday 18th July 2023 (54th Year) issue No (19306)

### وزيرا خارجيتي الأردن وقطر بحثا مقاربة "الخطوة مقابل الخطوة" لتسوية الأزمة السورية

# أردوغان: قواتنا لن تغادر سورية ولن نغلق أبواب التواصل مع الأسد

■ دمشق، أنقرة، عواصم - وكالات: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس، أن القوات التركية لن تخرج من سورية، قائلا "ليس بإمكاننا الخروج من سورية الآن، فنحن نكافح الإرهاب هناك"، معتبرا اللقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد يعتمد على موقف الأسد من تركيا، قائلا: إن الرئيس السوري يريد أن تخرج تركيا من سورية، وهذا ليس ممكنا.

وفي مؤتمر صحافي في مطار أتاتورك باسطنبول قبل توجهه إلى السعودية، قال أردوغان: "نحن لا نغلق الأبواب في التواصل مع الجانب السوري، هناك الآلية الرباعية التي تم إنشاؤها تعمل وأيضا نحن لسنا منغلقين على مسألة اللقاء مع بشار الأسد، من الممكن أن نلتقي"، مبينا أن "كل القضية هي موقفهم ومقاربتهم هم منا وبخصوصنا".

وأضاف: "الآن، مع الأسف، الأسد في سورية يريد أن تخرج تركيا من الشمال السوري، وهذا الأمر غير ممكن، لأننا هناك نحارب الإرهاب ونحارب الإرهابيين عند حدودنا، يعني طالما أن هؤلاء الإرهابيين عند حدودنا، كيف نخرج من هناك".

وشدد على أن "هناك تهديدات متواصلة لتركيا من هناك.. هل من الممكن أن يستخدم نفس الكلام بحق دول أخرى؟ كلا لا يستطيع.. لذلك نحن نبحث عن مقاربة عادلة، وبعد العثور على هذه المقاربة العادلة يمكن أن نتجاوز هذه المسألة وكل المسائل" في غضون ذلك، أصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمرا إداريا بإنهاء الاحتفاظ والاستدعاء لصف الضباط والأفراد والاحتياطين في الجيش السوري، اعتبارا من الأول من سبتمبر المقبل.

وأوردت وكالة الأنباء السورية "سانا" أن الأسد، القائد العام للجيش والقوات المسلحة أصدر أمرا يقضي بإنهاء الاحتفاظ والاستدعاء لصف الضباط والأفراد الاحتياطيين المحتفظ بهم والمدعوون الملتحقون، لكل من بلغت خدمته الاحتياطية الفعلية ست سنوات ونصف فأكثر حتى نهاية يوليو الجاري.

على صعيد آخر، أجرى وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن، محادثات موسعة في العاصمة القطرية الدوحة، تناولت الدور العربي في جهود التوصل لحل سياسي للأزمة السورية وفق منهجية الخطوة مقابل الخطوة وبما ينسجم مع قرار مجلس الأمن 2254.

وأكد الوزيران ضرورة تنفيذ "بيان عمان" واتخاذ خطوات عملية ملموسة لمعالجة تبعات الأزمة الإنسانية والأمنية والسياسية من أجل إنهاء الأزمة وما تسبب من معاناة للشعب السوري، وما أنتجت من تهديدات لأمن المنطقة، بما في ذلك تهريب المخدرات.

وشددا على أهمية وقف التصعيد الذي تشهده الأراضي الفلسطينية، وتحقيق التهدئة خطوة نحو إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين ووفق المرجعيات المعتمدة، وأكدا ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل.

وحذر الوزيران من تبعات التدهور وغياب الآفاق السياسية، والضغوط الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية، ومن استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات وتوسعتها، ومصادرة أراضي الفلسطينيين وترحيلهم من بيوتهم، ومن العمليات العسكرية ضد المدن الفلسطينية.

كما شددا على أهمية تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وتوحيد الصف، وأكد الصفدي أهمية الدور الذي تقوم به قطر في هذا السياق والدعم الذي تقدمه للفلسطينيين في غزة ولوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا).

### سليمان: متمسكون باتفاق الطائف

# لودريان يحمل تفويضاً من "الخماسية" لحوار لبناني يُفضي لرئيس وسطي

■ بيروت ـ من عمر البردان

شكلت أعمال اللجنة الخُماسية لأجل لبنان التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحةأمس، بمشاركة مُمثلي السعودية ومصر والولايات المُتحدة الأميركية وقطر والموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان، مناسبة هامة للبحث في سبل إنهاء الشغور الرئاسي، ووفقاً لمعلومات "السياسة" فإن لودريان سيحمل معه تفويضاً من المجتمعين بدعوة الأطراف اللبنانية إلى حوار يفضي إلى التوافق على شخصية وسطية.

وبحسب المعلومات التي اطلعت عليها "السياسة" فإن الاجتماع كان أيجابياً، وقد بدأت الامور تأخذ منحى جدياً في البحث عن حلول، وقد اتفق الحاضرون على متابعة ودعم جولات لودريان بين لبنان ودول المنطقة خاصة بعدما استبعد الجانب الفرنسي المرشحين، جهاد أزعور وسليمان فرنجية من سباق الرئاسة.

وفي السياق، أكد الرئيس ميشال سليمان، أن الكتل النيابية كافة متمسكة باتفاق الطائف ولا تسعى الى تعديله، مشيرا إلى ان وروح الطائف تنص على اخذ القرارات بالتوافق واذا تعذر فبالتصويت، فيما اعتبر رئيس "التيار الوطني الحر"" جبران باسيل، أن اي تدخل خارجي مرحّب فيه في اطار المساعدة، ومرفوض في حال فرض خيارات لمصلحته الخاصة.

بدوره، وصف نائب "الكتائب" الياس حنكش اجتماع اللجنة الخماسية في الدوحة بأنه مهم جدًا، وقد يشكل خطوة في خرق الجمود والنزف الحاصل في لبنان، معربا في الوقت ذاته عن آسفه التعويل على الاجتماع الخماسي بدلًا من الاعتماد على المؤسسات الدستورية.

ومن جهته، قال عضو تكتل "لبنان القويّ" النائب جيمي جبّور إن لبنان وانطلاقا من مبادئه الثابتة لا يقبل أن تُفرض عليه الأمور من الداخل أو الخارج، مشيراً إلى أنّ موقف التكتل الرفض لترشيح قائد الجيش مُعلن، كما أن اتفاق الدوحة كان برعاية اقليمية ووهو مرحّب به، مستدركا بالقول إن اسقاط اسم لرئيس الجمهورية على الكتل النيابيةأمر مرفوض.

وسط هذه الاجواء وبالرغم من عودة سعر صرف الدولار الأميركي في السوق السوداء إلى وضعه شبه الطبيعي، حيث استقر أمس بين 91 و92 ألفاً، إلا أن المخاوف لازالت على حالها من انفلات السوق المالية، بعد انتهاء ولاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة آخر الشهر الجاري، في وقت اجتمع نواب سلامة الأربعة، أمس، وتداولوا في الخيارات التي ينبغي اعتمادها،لتفادي تداعيات المرحلة المقبلة.

وفي هذا الإطار، أشار النائب الثالث لحاكم المركزي سليم شاهين، إلى أنه من خلال إجبار المتداولين والتجار على البيع والشراء بالليرة والطلب من المستوردين شراء الدولار للاستيراد على المنصة الإلكترونية الجديدة، ومع تنظيم وصول البنوك والمؤسسات المالية الموهلة إلى هذه المنصة الإلكترونية كصنّاع سوق، فستكون هناك قدره على تأمين عمق وحجم تداول أكبر، ما يدعم المرجح أن تسعيراً أكثر كفاءة في سوق سعر الصرف المعوّم الحر. وأكد أنّ ذلك سيؤدي أيضاً إلى إعادة الليرة الى موقعها الطبيعي كأداة دفع في الاقتصاد اللبناني. وأشار الى ايجابيات أخرى مثل السماح بتحسين مراقبة دفاتر كبار المستوردين، ما يساعد على تحسين إيرادات الحكومة الضريبية.

في السياق وبعد البلبلة المالية في الأسواق، أصدر الحاكم سلامة بياناً أشار فيه إلى أن العمل على منصةصيرفة مستمر كالمعتاد على نفس القواعد المعتمدة من قبل مصرف لبنان منذ آذار ٢٠٢٣، وذلك بناءً للمادتين ٧٥ و٨٣ من قانون النقد والتسليف.ولفت إلى أن كل الأخبار المتداولة عن بعض المصارف في عدم التزامها فيما يخص هذا الموضوع عاريةٌ عن الصحة، مشيراً إلى أن مصرف لبنان مستمر بنفس السياسة بتلبية كل الطلبات التي ترد عن المصارف طالما هي ضمن الأصول المرعية.

في الاثناء، تمكّن المودع اللبناني إدغار عواد من تحرير كامل وديعته البالغة 15 ألف دولار أميركي من بنك الموارد في منطقة أنطلياس بمحافظة جبل لبنان، وذلك بعد عملية اقتحام نفذها صباح أمس، وفق ما أفادت به جمعية صرخة المودعين، حيث عمد إدغار الذي اقتحم المصرف ومعه ابنه البالغ من العمر 13 عاماً، إلى تهديد الموظفين بإشعال النيران في المصرف في حال لم يحصل على كامل وديعته، الأمر الذي أحدث نوعاً من الذعر لدى العاملين والموجودين.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم مخيم عقبة جبر في مدينة أريحا في الضفة الغربية المحتلة (وكالات)

### طالبت بالضغط على إسرائيل لإعلان موقفها من حل الدولتين

# السلطة تحذر من تعطيش الفلسطينيين في مدن الضفة وتدعو إلى حماية المواقع الأثرية

■ رام الله، عواصم - وكالات: اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، إسرائيل أمس، بممارسة التمييز العنصري في إمدادات المياه للفلسطينيين، قائلا إن شركة "ميكروت" الإسرائيلية للمياه أقدمت على تخفيض حاد لحصص المياه المخصصة لمحافظتي الخليل وبيت لحم في الضفة الغربية، مشددا على أن الإجراءَ العنصري يحرم أبناء الشعب الفلسطيني في المحافظتين من أبسط حقوقهم في المياه، في حين تضاعف دولة الاحتلال كميات المياه لصالح المستوطنين المستعمرين، مشيرا إلى أن معدل استهلاك الفرد الفلسطيني للمياه لا يتعدى 72 لتراً، في حين أن الإسرائيلي يستهلك 320 لتراً يومياً.

على صعيد آخر، دعا أشتية منظمة "اليونيسكو" إلى تحمل مسوولياتها الدولية في حماية المواقع الأثرية والتراثية في فلسطين من محاولات بسط السيطرة والتهويد والأسرلة، وقال إن العدوان الإسرائيلي وإرهاب المستوطنين يتصاعدان على المواقع الأثرية الفلسطينية، خاصة في بلدة سبسطية في بيت لحم ضمن المحاولات المستمرة للسيطرة على المنطقة الأثرية في البلدة وتهويدها، محذرا كذلك مما تتعرض له منطقة عين الهوية الأثرية غرب قرية حوسان بمحافظة بيت لحم المليئة بعيون المياه والبرك، حيث يسعى الاحتلال ومستوطنوه إلى تحويلها إلى مقصد ديني وسياحي للمستوطنين.

وفي شأن آخر، رحب أشتية باعتماد مجلس حقوق الإنسان قراراً يدعو إلى تطوير قاعدة البيانات للشركات العاملة، أو تلك المنخرطة في نشاطات مباشرة أو غير مباشرة في العمل بالمستوطنات، وأعرب عن امتنانه للدول التي رعت ودعمت هذا القرار بالنظر لأهميته في التطوير السنوي لقاعدة البيانات للشركات التي تساهم في منظومة الاستعمار الإسرائيلي وتغذيته.ودعا أشتية الدول التي لم تدعم القرار إلى مراجعة مواقفها، والتوقف عن تشجيع سلطات الاحتلال على جرائمها.

من جهتها، طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، المجتمع الدولي بمواقف أكثر حزما تجبر الحكومة الإسرائيلية على الاعتراف العلني بحل الدولتين، ودعت إلى إلزام إسرائيل بالانخراط في عملية سياسية تفاوضية تفضي إلى إنهاء الاحتلال وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني معربة في الوقت ذاته عن إدانتها لانتهاكات قوات الاحتلال ومليشيا المستوطنين المنظمة والمسلحة وجرائمهم بحق الفلسطينيين.

وأكدت الوزراة أن دولة الاحتلال ماضية في تعميق عمليات الضم التدريجي المعلن وغير المعلن للضفة الغربية المحتلة، وسط تفاخر أركان اليمين الإسرائيلي الحاكم علنا بالاستيطان ودعم عناصرها الإرهابية، والتفاخر بقتل أعداد كبيرة من الفلسطينيين كما جاء على لسان الوزير بن غفير، والتفاخر بخطط وبرامج لحسم مستقبل الضفة الغربية المحتلة من جانب واحد وبقوة الاحتلال كما جاء في خطة سموتريتش المعلنة.

وفيما يواصل الاحتلال الصهيوني لليوم السادس عشر توالياً، منع لجنة الإعمار التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس من ترميم وإعمار الأقصى، جدد مستوطنون عمليات اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي نفذوا حملة مداهمات واسعة في أحياء القدس، واقتحموا مخيم قلنديا بالمدينة، وأطلقوا القنابل الغازية المسيلة للدموع، مما أدى لإصابة العديد من الفلسطينيين بحالات اختناق.

كما أصيب فلسطيني بالرصاص خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم عقبة جبر في مدينة أريحا، في الضفة الغربية المحتلة. وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر في المدينة، واندلعت مواجهات في المخيم، أطلقت من خلالها القوات الرصاص وقنابل الصوت باتجاه الشبان الفلسطينيين، كما اعتقلت فلسطينيين اثنين من مخيمي "عقبة جبر" و "عين السلطان"، بمدينة أريحا، وذلك بعد مداهمة منزليهما وتفتيشهما.

### معارك عنيفة في الخرطوم وجنوب دارفور... والاتحاد الأفريقي يدعو إلى تنسيق جهود حل الأزمة

# حرب الجنرالين تهدد السودان بشبح المجاعة...والبشير تحت القصف في أم درمان

■ الخرطوم، عواصم - وكالات: في ظل استمرار تدهور الوضع الإنساني مع دخول صراع الجنرالين شهره الرابع، أعلن مزارعون في عدة ولايات سودانية أن الحرب عرضت إنتاج المحاصيل الأساسية هذا العام للخطر وهو ما يهدد بتفاقم الجوع والفقر في السودان والدول الإفريقية المجاورة، في حين دعا رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي إلى تنسيق الجهود الإقليمية والدولية لحل الأزمة في السودان.

وأفاد العديد من الاشخاص، بينهم مزارعون وخبراء وعمال إغاثة في عدة ولايات، بحدوث تأخيرات في زراعة محاصيل مثل الذرة الرفيعة والدخن، لأسباب منها نقص الإقراض المصرفي وارتفاع أسعار مدخلات رئيسية مثل الأسمدة والبذور والوقود، فيما قال آخرون إنهم ربما لا يستطيعون الزراعة على الإطلاق قبل هطول أمطار غزيرة متوقعة هذا الشهر، وهي فرصة تقليدية للري، الأمر الذي ينذر بأزمة جوع تلوح في الأفق قد تكون أشد وطأة مما تتوقعه الأمم المتحدة وعمال الإغاثة.

وبينما يقول خبراء من الأمم المتحدة إنه من السابق لأوانه الإعلان رسمياً عن مجاعة، أفاد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بأنه سيواصل تحليل الوضع خلال الأشهر الستة المقبلة وبعد موسم الزراعة والحصاد، فيما لفتت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو" إلى أن ما يقرب من 65 ٪ من سكان السودان البالغ عددهم 49 مليون نسمة يتصل عملهم بالقطاع الزراعي. وذكرت "الفاو"، أنها بدأت في توزيع طارئ لبذور الذرة الرفيعة والدخن والفول السوداني والسمسم، وتأمل في قدرتها على مواجهة "تحديات أمنية ولوجستية معقدة"، لتوفير ما يكفي لتغطية احتياجات ما بين 13 و19 مليون شخص.

ورغم أن معظم المناطق الزراعية في السودان هادئة نسبياً، فإن سلاسل التوريد المتمركزة في العاصمة تعطلت إلى حد كبير، إذ أفاد شهود بتعرض بعض مستودعات مدخلات مثل الأسمدة والبذور والمبيدات للنهب.لكن مزارعون من القادرين على الحصول على تمويل أشاروا إلى ارتفاع حاد في أسعار المدخلات التي تشمل البذور والأسمدة والمبيدات والوقود.

في الاثناء شدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي على ضرورة التنسيق بين مختلف الجهود الإقليمية والدولية لإنهاء الأزمة السودانية.وأضاف فكي أنه "من الأهمية بمكان أن نولي أقصى قدر من الاهتمام لتماسك ومواءمة جميع جهودنا مع بقية المجتمع الدولي".

وفي الوقت الذي يتطلع فيه السودانيون لاستئناف وشيك لمفاوضات جدة بين الجيش وقوات الدعم السريع، اشتدت المعارك بين طرفي الصراع في كل من أم درمان غربي العاصمة الخرطوم، وفي مدينة كاس جنوب إقليم دارفور غربي البلاد، في حين كثف طيران الجيش من هجماته على شرق الخرطوم.

ووفقا لمصادر سودانية فقد قصف الجيش السوداني بقذائف المدفعية تمركز لقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم وأم درمان، فيما دارت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة في الأحياء المتاخمة لسلاح المدرعات جنوب الخرطوم بعد عمليات تمشيط تقوم بها فرقة المهام الخاصة في الجيش، كما قصف الجيش محيط المدينة الرياضية جنوب الخرطوم، فيما استهدفت مسيرات تتبع الجيش عدة مواقع للدعم السريع في المنطقة.

في السياق قالت وسائل إعلام سودانية، إن قصفاً استهدف مستشفى علياء في أم درمان يتواجد فيه الرئيس السوداني السابق عمر البشير، بعد أن غادر سجن كوبر، الذي كان معتقلا فيه منذ اندلاع الاشتباكات في السودان منتصف أبريل الماضي. وقال هاشم الجعلي، عضو هيئة الدفاع عن البشير، إن القصف الذي نفذته قوات الدعم السريع استهدف الطابق الذي يقيم فيه كل من عمر البشير، وبكري حسن صالح، وعبد الرحيم محمد حسين، مشيرا إلى أنه تواصل مع أحد المرافقين جوار غرفة البشير، وأبلغه أنه بخير ولم يصب بأي أذى، لكن الطابق بالكامل تأثر جراء القصف.